وتدبيره وصار يعرف به وينسب اليه وله هنالك رباط مشهور وزاوية
محترمة واصحاب واتباع وقبره في الرباط المذكور مشهور مقصود
للزيارة والتبرك وقام بالموضع بعده الشيخ مفتاح كان من الصالحين
ثم قام بعد وفاة الشيخ مفتاح ذرية الشيخ محمد بن صفيح اذ كانوا
يوم وفاته صغارا وهم قوم اخيار صالحون نفع الله بهم اجمعين ۝ ابو
عبد الله محمد بن علي الاشخر بالشين والخا المعجمتين كان فقيها
عالما عاملا اشتغل في بدايته بالعبادة وصحبة الصالحين يحكى عنه
انه كان في بعض ايام صومه يرى اسم الله مكتوبا بالنور ملا ما بين
السما والارض حتى كان يتحرج من ذلك عند قضاء الحاجة وكان
كثير الاجتهاد والعبادة يروى انه كان يصلي الصبح بوضوء العشا
واقام على ذلك مدة فلما بلغ عمره اربعين سنة راى النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فلازمه في العلم وان يجعله الله من المتقين وان يكون مستجاب
الدعوة فدعا له بذلك كله واشتغل بالعلم حتى تفقه وبرع وكان يحب
الطلبة ويواسيهم وكان يملك ارضا جيدة وبورك له فيها وكان محببا
الى الناس لا يتعرض في مجلس الا انصلح بصدق نيته وحسن تدبير الله تعالى
له في ذلك وكان لا يدع ركعتين كل ليلة يقرا فيهما سورة يس
احدى واربعين ويذكر عنه انه كان يصحب الخضر عليه السلام وراى
بعض الاخيار في المنام كان قايلا يقول له الا اريك الاربعة الذين
يدفع الله بهم البلا عن اهل هذه البلاد وبهم يرزقون وينصرون قال
فقلت بلى فاشار الى الفقيه محمد الاشخر والى الفقيه علي بن احمد بن حشيبر
والى رجلين اخرين لم يعينهما للراي والفقيه علي حشيبر قد تقدم ذكره وتوفي

ان الفقيه

حرف الميم

ان الفقيه محمد الاشخر دخل مرة بيت حسين اذ كان موضعه قريبا منها
فراى بعض الصالحين ممن ينسب الى الكشف فقال هذا ولي الله وكان قد ابتنى
في موضعه مسجدا مباركا وكان يقوم يوم ابتدا في تاسيسه راى
جماعة من الصالحين يعينوه عليه واصبح يوما في اخر عمره متالما
من جميع بدنه لا يستطيع القيام من غير مرض فسيل عن ذلك فقال
كنت الليلة اصلي فنزلت علي رحمة وانا ساجد فوجدتها اثقل
ما يكون وملات منزلي ومنازل الاولاد والجيران واقام كذلك
الى صلوة الظهر وزال عنه ثم اقام بعد ذلك مدة يسيرة وتوفي سنة
ثماني عشر وثمان مايه رحمه الله تعالى وله ذرية اخيار من اهل
العلم والدين نفع الله بهم اجمعين ۝ ابو عبد الله محمد بن ابي مليكة بضم
الميم على التصغير احد اصحاب الشيخ ابو الغيث بن جميل ممن انتفع به
ونصبه شيخا وكان على قدم كامل من العبادة والمجاهدة وله زاوية
محترمة في جهة الوادي سردد ومسجد مبارك هنالك تقام فيه الجمعة
والجماعة وله ذرية اخيار صالحون ولا يخلو موضعهم من قايم منهم يشار
اليه بالخير والصلاح وممن متاخريهم الشيخ ابرهيم بن محمد بن احمد بن محمد
المذكور كان ابرهيم هذا من كبار الصالحين وعمر عمرا طويلا حتى ضعف
عن الخروج فكان الناس يقصدونه الى موضعه للزيارة وطلب الدعا
وكانت وفاته سنة ثلث وثلثين وثمانماية رحمه الله تعالى وقبور المشايخ
بني مليكة بموضعهم هنالك مشهورة مقصودة للزيارة والتبرك
نفع الله بهم وبساير عباده الصالحين ابو عبد الله محمد بن ظفر
الشميري كان المذكور شيخا كبيرا عارفا مربيا صاحب كرامات وايات

٧ هذا ولي الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)